رأت صحيفة (لوس أنجلوس تايمز) الأمريكية أن الرئيس الروسى فلاديمير بوتين يعرف جيدا ما يريده وأنه يخطط للوصول إلى ذلك، كونه ضابط استخبارات روسى سابق.

وقالت الصحيفة ـ فى تقرير على موقعها الإلكترونى اليوم السبت ـ " إن بوتين لا يزال يفوز بمعظم ما يريد فى أوكرانيا، وينتصر بتكلفة بخسة وأكثر أناقة دون شن غزو عسكرى واسع النطاق".

وأشارت إلى اتفاق جنيف بشأن أوكرانيا الأسبوع الماضى بين وزراء خارجية كل من الولايات المتحدة وروسيا وأوكرانيا والاتحاد الأوروبى، الذى دعا الميليشيات الموالية لروسيا إلى إنهاء احتلالها للمبانى الحكومة، ووصفت ذلك الاتفاق بأنه يعد فقط مطبا اصطناعيا على الطريق نحو ضم أوكرانيا تحت نفوذ موسكو، وأن هذا لايمثل فقط وجهة نظر المراقبين المخضرمين الروس، بل أيضا يمثل تخوف العديد من المسئولين داخل إدارة الرئيس باراك أوباما.

وقالت الصحيفة " إن أوباما يمكنه استخدام الدبلوماسية للفوز، ولكن لم يكن هناك أى مانع من التفوق ـ أو حتى التفاؤل ـ فى وصفه للاتفاق الأسبوع الماضى بقوله : أنا لا أعتقد أننا يمكن أن نكون متأكدين من أى شيء، فهناك احتمال أن تهدئ الدبلوماسية الوضع ولكن لا أعتقد أننا سنتمكن من الاعتماد على ذلك".

وأضافت " إن بوتين رأى أن التقارير الصادرة عن تواجد قوات روسية بين المسلحين فى المدن الأوكرانية هى مجرد "هراء".. واصفا الحكومة الأوكرانية بأنها غير شرعية، وأن واجبه هو حماية الشعب مما أسماه جنوب روسيا، وأعلن أن المجلس الأعلى للبرلمان الروسى قد أذن له بالفعل باستخدام القوة العسكرية ـ على الرغم من أنه أعرب عن أمله بألا يتفاقم الوضع إلى ذلك ".

ورأت لوس انجلوس تايمز أن بوتين يسير على الطريق الصحيح نحو تحقيق هذا الهدف، وأن الولايات المتحدة وحلفاءها الأوروبيين لا يزالون يدعمون الحكومة فى كييف بجهود مكلفة لإنقاذ الاقتصاد فى أوكرانيا، ووصفت هذه الجهود بالمنافسة غير المتكافئة، وأن رغبة بوتين فى ضم أوكرانيا فورية وجادة وأنه سيسعى بكل الطرق لتحقيق هذا الهدف.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 19/04/2014
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com